

في  
التَّوْبِ وَالْإِسْلَامِ  
« ٤٧ »



# السَّنة النَّبَوِيَّةُ والمَعْرِفَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ

تأليف  
د. محمد حمزة

٤٧ فتح التنوير الإسلامي

# السنة النبوية

## والمعرفة الإنسانية

تأليف  
د. محمد عمار





اسم الكتاب	التي النبوة والمعرفة الإسلامية
اسم المؤلف	د. محمد عمارة
أشرف عام	داليا محمد إبراهيم
تاريخ النشر	مايو ٢٠٠٠
رقم الإيداع	٧٧٠٧ / ٢٠٠٠ م
التوثيق الدولي	١٢٨٣ - ١٤ - ١٠٧٧ - I.S.B.N
التسليط	نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
المركز الرئيسي	٨٠ المنطقة الصناعية الرابعة - مدينة السادس من أكتوبر - ت. ٢٣٠٢٨٧ / ١١ - ١٠ خطوط فاكس: ٢٩٦ - ٢٣ / ١١ -
مركز التوزيع	١٨ ش. كامل صديقي - الفيالة - القاهرة ت. ٩٨٢٧ - ٥٩ - ٥٩٠٨٨٩٥ - ٢ / فاكس: ٢٣٩٥ - ٥٩ / ٢ - ص. ب. ٩٦ الفيالة -
إدارة النشر	٢١ ش. أحمد عرابي - المهندسين - الجيزة ت. ٢٥٦٦٤٣٤ - ٢ / ٢٥٧٢٨٦٤ - فاكس: ٢٥٧٦ / ٣٤٩٣ - ص. ب. ٢٠ إسماعيلية

على مر تاريخ الفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية ، نهضت  
السنة النبوية بدور المصدر الثاني من مصادر التشريع . إذ المصدر  
الأول هو القرآن الكريم . . . وبهذا الاعتبار ، حظيت السنة  
باهتمامات فكرية وخدمات علمية ، بسرت للأمة الاستفادة منها  
في هذا الميدان . . . ميدان التشريع ، والفقه ، والقانون .

كذلك ، حظيت السنة النبوية بجهود علمية مشموية ، وربما غير  
مسيوقة في الفكر الديني والحضاري لدى الأمم الأخرى . يمازير  
التوثيق . . . والإسناد . . . والرواية . . . والشرح والتعديل للرجال  
الذين رووها ودونوها . حتى ليتمكن للحضارة الإسلامية أن تقاخر  
بالمناهج والتطبيقات التي تبلورت علماً شامخاً في توثيق النصوص  
والمأثورات والمرويات . . . وهو علم يمكن أن يشعدي حدود السنة إلى  
ميدان التاريخ . . .

والى حد ما ، حظيت السنة النبوية بجهود علمية في ميدان  
« الدراية » والكشف عن علل المتن ومقارنة المرويات . . . وخاصة في  
عرض الأحاديث على محكم القرآن الكريم . . . وهي جهود تحتاج  
المزيد من المتابعات والإضافات . . .

لكل هناك ميادين في علوم السنة النبوية ، تحتاج إلى زبادات  
بحثة لأنها لا تزال بكرأ حتى الآن . . . ومنها الكشف عن ما في

السنة النبوية من مصادر المعرفة الإنسانية ، وخاصة في ميدان السن والقوانين الإلهية - سنن وقوانين المجتمع الديني . . . والتقدم والتراجع . . . والتجديد والجمود . . . والتهوؤ والانهطاط . . . الإسلامية المعرفة الاجتماعية والإنسانية تستلزم النظر إلى السنة النبوية بهذا الاختصار ، ويقتدر ما تتزايد حاجات أممنا إلى فهم النهضة ، والوعي بسن الإفلاخ الحضارى . . . يقتدر ما تتزايد حاجات لعقل المسلم كي يدرك ما في السنة النبوية من كنوز في هذه المبادئ

ولعل هذه الصعوبات - التي تتناول طرفاً من مكانة السنة النبوية في المعرفة الإنسانية - أن تكمل إضافة منواصفة جهود حديثة - محدودة . . . وأن تغرى بالبحث الجاد والمعنى في هذه المبادئ . . .



في مناهج الفكر ، السائدة والمؤثرة في الحضارة الغربية الحديثة والمعاصرة - يشقيها الليبرالي والشعولي - وبسبب من النزعة المادية في دراسة الواقع والتاريخ وتفسيرهما ، كانت القيادة للمناهج الوضعية التحريسية أكثر من غيرها ، بل ودون غيرها في أغلب المبادئ ..

فالإنسان ينظر هذه الحضارة هو الإنسان الله يوتى . إنسان عالم الشهادة . - إنسان « ما هي إلا حيوانات الدنيا صورت وحيا وما يهلكنا إلا الدهر » . . وحتى عندما يشدس فإن تدينه يقف عند القنوس ، فلا يعرف طريقته إلى تشكيل واقعه ونظريته للدنيا ومناهجه في التفكير ..

وبسبب من سيادة هذه النزعة « الدنيوية - العلمانية » . لم تعتمد مناهج الفكر الوضعي هذه سوى « الدنيا - العالم - الخمس » مصدراً وحيداً للمعرفة الحقيقية والعلم الصحيح . كما وقفت في أدوات المعرفة عند الخواص دون سواها ، وقطعت فيما يشبه الإطلاق والتعميم . بأن ما سوى المادة والخمس ، وما سوى الخواص - والعقل قوة من قواها - لا يمكن أن يثمر معرفة صادقة ولا علماً يقينياً . وأقصى ما يبلغه هو إنتاج « الخيال »

والميثافيزيقا» التي إن أشبهت «الوحدان» فإنها لا ترقى إلى ما  
نطمئن إليه «نعقول»!

ولذلك المنطلق والموقف في المذهبية العربية كان انفراد «المسح  
التجريبي» لديها كالمسح الوحيد القادر والصالح لأن يسمي المعارف  
اليقينية التي تستحق احترام المفكرين والعلماء... فلأن أصحاب  
هذه النزعة قد احتزلوا عالم الإنسان إلى «عالم الشهادة» كان  
احتزالهم مصادر المعرفة الصحيحة إلى الظواهر المادية دون غيرها،  
ومن ثم احتزالهم أبواب المعرفة في الحواس... تلك هي النزعة  
السائدة والمؤثرة في مناهج الفكر العربي... النزعة الوضعية  
لأصحاب المنهج التجريبي...

أما المذهبية الإسلامية، ذات السيادة والتأثير في مناهج الفكر  
بالخضارة الإسلامية، فإن لها في هذه القضية موقفاً آخر مغايراً.

فالإنسان في المنظور الإسلامي ليس دليوياً فقط، لأنه مخلوق  
لله الواحد، سبحانه وتعالى، وهو في هذه الدنيا ليس موكولاً إلى  
واقعة الحسوس وإلى حواسه وحدهما، لأنه فيها خليفة عن الله،  
سبحانه، متكلف بإعمارها وفق بتوحيده وعقده الاستخلاف،  
وهذه الأمانة التي حملها هي الإسلام الذي سبحانه عليه،  
بعد تبعث في يوم الدين...

إذا فقي المنظور الإسلامي، ليست هذه الدنيا وليس عالم

الشهادة هذا هو العالم الوحيد لدى يامن بوجوده هذا الإنسان المسلم ، فقبله كان عالم البدء . . . وبعده يأتي عالم النصير . . . فليست المادة والخصوسات هي وحدها مصدر المعرفة ، لأن عالمها ليس هو العالم الوحيد في هذا الكون وهذا الوجود . . .

ولأن الإنسان هو واحد من مخلوقات الله . التي تحل عن عباد وحصر هذا الإنسان . . . وسبب من مكانته الخاصة المعبرة ، والمتميزة بين سائر المخلوقات ، كانت رعاية الله سبحانه وتعالى لهذا الإنسان . . . وهي التي تتخذ العديد من الصور ، ونسلك الكثير من الطرق والأساليب . . . ولما كان مصدر هذه الرعاية (الله سبحانه وتعالى) . ليس مادة . فلقد جعل لهذه الرعاية . . . ما تنطق من فكر وتوجيه وعلم وتعليم ، مصادر ووسائل غير تلك المادة الخصوسة التي تدركها حواس الإنسان . . . وهنا يأتي دور الرسائل السماوية في مصادر المعرفة لدى المؤمنين بهذه الرسائل . . . فالوحي الإلهي . . . عبر الرسائل والرسول . هو مصدر - غير مادي - للمعرفة والعلم والفكر والتوجيه . فعالم الشهادة هو أحد عوالم هذا الكون . وليس العالم الوحيد فيه . . . والحواس التي يدرك بها الإنسان معارف عالم الشهادة ، هي حواس إنسان مخلوق . فهي إذن محدودة القدرات والأفاق . إذا ما قيست بالقدررة المطلقة والعلم الكلي وأعيط لمن خلق هذا الإنسان ورعاه . . . فإذا استقلت

(١) انظر كتابنا (العبارة احسنه عن الإسلام) صفة دار النشر القاهرة سنة ١٩٩٩ م . وكتابنا (التحقيق في الحفظ العربي لغة الشريعة) الصفة دار النشر القاهرة سنة ١٩٩٧ م .



هذه القدرات الإنسانية بإدراك أمر قهنيها لا تستغل بإدراك أمور .  
ولذلك فلهذا من الله ، سبحانه وتعالى ، على هذا الإنسان ،  
كمظهر من مظاهر رعايته له ، وبسبب من مكانته الخاصة بين  
المخلوقات . إذ هو الذي نفخ الله في طينته من روحه ، وحمل  
دونها أمانة الاختيار والمسئولية والتكليف . من الله على هذا  
الإنسان بأن يسر له مصادر للمعرفة ، ومسللاً لتحصيلها نتيج له علم  
ما لا تعلمه إياه طواهر المادة في عالم الشهادة الغسور .

إن الله لم يكله . في المعرفة . إلى حواسه وحدها وإلى قدراته  
بمفردها . . فكانت رسالات السماء مصادر للمعرفة لا تلغى المعارف  
المحسوسة المشاهدة . ولا تقلل من شأن أدوات إدراكها ، وإنما  
تضيف إلى المعرفة الإنسانية معارف يقينية لا تشوبها المادة  
ولا تستغل بإدراكها الحواس ، لأنها معارف عوالم غير مادية ،  
والنساء عن مفاهيم من علم هذه العوالم . بفضل بها على هذا  
الإنسان عالم الغيب والشهادة . وذلك حتى لا يقلل هذا الإنسان  
المكون من الروح والجسد بمعزل عن غذاء الروح وحبيباً للمعارف  
المادية دون سواها . كانت معارف هذه الرسالات السماوية :

● تأكيداً للمعارف العقلية الصادقة يُطمش الإنسان العاقل على  
صدق ما وصل إليه بعقله الإنساني ، عندما وصل ، ذاتياً إلى  
تحسين الحسن وتفيح القبيح .

● وتصحيحاً لأحكام وتصورات الحواس . ومنها العقل الإنساني

.. التي لم تصادف الحق ولتصواب لتسمية قدرات هذه الخواص ومحدودية أفاقها ..

● وإعانة لهذا الإنسان على معرفة وإدراك المقادير الضرورية لترشيده مسيرته من المعارف والعلوم التي لا يستطيع عقله أن يستغل بإدراكها ..

● ودعوة له كي يتقوى فيما لا تدركه حواسه ، مما مكنت هذه الرسائل عن تفصيل خبره من الغيبات ، ومن الأحكام التعبدية .  
فهى إذا عوالم ومبادئ للمعرفة . وهى أيضاً ، مثل متعددة لتحصيل المعارف اليقينية ، يؤمن بها الإنسان المسلم ، بحكم إيمانه أنديسى ، وليس فقط عالم الشهادة ولا أخواس الإنسانية ، هى مصادر وأدوات المعرفة الحققة ، كما فى « الوضعية - المادية » عند المفكرين الغربيين .

إن الإنسان المسلم ، بحكم إيمانه بتعدد عوالم هذا الكون وهذا الوجود .. وبحكم إيمانه بالكثرة والتعددية ، التى لا تستطيع كبر حصرها فى أُمّ مخلوقات وجماعاتها فى هذا الوجود ، وبحكم إيمانه بالتكليف والمسئولية التى تترتب على حملة الأمانة . كخليفة عن الله - الأمر الذى يقتضى حساباً وجزاء ، تستفى بهما « العيشية » عن هذا الوجود ... إن هذا الإنسان - بحكم ذلك الإيمان - لا يفت بتطلعاه العرفية عند عالم الشهادة هذا ، وإنما يتطلع أيضاً ، إلى ما

[illegible]

۱۔ ۲۔ ۳۔ ۴۔ ۵۔ ۶۔ ۷۔ ۸۔ ۹۔ ۱۰۔ ۱۱۔ ۱۲۔ ۱۳۔ ۱۴۔ ۱۵۔ ۱۶۔ ۱۷۔ ۱۸۔ ۱۹۔ ۲۰۔ ۲۱۔ ۲۲۔ ۲۳۔ ۲۴۔ ۲۵۔ ۲۶۔ ۲۷۔ ۲۸۔ ۲۹۔ ۳۰۔ ۳۱۔ ۳۲۔ ۳۳۔ ۳۴۔ ۳۵۔ ۳۶۔ ۳۷۔ ۳۸۔ ۳۹۔ ۴۰۔ ۴۱۔ ۴۲۔ ۴۳۔ ۴۴۔ ۴۵۔ ۴۶۔ ۴۷۔ ۴۸۔ ۴۹۔ ۵۰۔ ۵۱۔ ۵۲۔ ۵۳۔ ۵۴۔ ۵۵۔ ۵۶۔ ۵۷۔ ۵۸۔ ۵۹۔ ۶۰۔ ۶۱۔ ۶۲۔ ۶۳۔ ۶۴۔ ۶۵۔ ۶۶۔ ۶۷۔ ۶۸۔ ۶۹۔ ۷۰۔ ۷۱۔ ۷۲۔ ۷۳۔ ۷۴۔ ۷۵۔ ۷۶۔ ۷۷۔ ۷۸۔ ۷۹۔ ۸۰۔ ۸۱۔ ۸۲۔ ۸۳۔ ۸۴۔ ۸۵۔ ۸۶۔ ۸۷۔ ۸۸۔ ۸۹۔ ۹۰۔ ۹۱۔ ۹۲۔ ۹۳۔ ۹۴۔ ۹۵۔ ۹۶۔ ۹۷۔ ۹۸۔ ۹۹۔ ۱۰۰۔

... ..

المعروف غير مادية شيء يصعب فهمه (إسحاق)

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

الوحيات

[illegible]

نشانه و لامر از ترجمه معرفیه، به خود آید غایت حصولی

الإسلامة، وفيه نجد: **أَعْلَمُ مَعْرِفَةٍ**، قبل أن يتقبل الإسلام.

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1021-1025.

بما لمعرف الآية . وقد هي ناعية صفة

١٠. ملحق ١٠

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

والمصدر خلقه من مادة خلق لا من مادة خلق  
فالمصدر خلقه من مادة خلق لا من مادة خلق  
هو تدني صفته الوحدانية والمصدر لا يصح

### سأ أطلب المادتين

في التصديق بوجوده مرساة المصنف  
في التصديق بوجوده مرساة المصنف

### سأ أطلب المادتين

ذلك تدني يكون الوحي لا يفي - بل لا يفي - ولا  
والمصدر خلقه من مادة خلق لا من مادة خلق  
هو تدني صفته الوحدانية والمصدر لا يصح  
تدني صفته الوحدانية والمصدر لا يصح

وليس أموره هذه معارف - بل لا يفي - ولا  
هو تدني صفته الوحدانية والمصدر لا يصح  
تدني صفته الوحدانية والمصدر لا يصح

سیدنی اسیر نور احمد معارف و تحقیقات  
 معلوم است انچه کتب و سندی  
 اشخاص  
 معارف و تحقیقات و سندی  
 اسیر نور احمد معارف و تحقیقات  
 معلوم است انچه کتب و سندی  
 اشخاص

وہ مسائل الہیہ تشریحاً و غیرہ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بسم الله الرحمن الرحيم

## المعروف الشيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



## الفران والسنة . او السلاع والسن

في لإعجاز شجرتي ، وفي

وفي عتلة يدريه ،

والشجرة من السلاع لا سنة في حده

سلاح من السلاع لا سنة في حده

سلاح من السلاع لا سنة في حده

سلاح من السلاع لا سنة في حده

سلاح من السلاع لا سنة في حده

سلاح من السلاع لا سنة في حده

سلاح من السلاع لا سنة في حده



فمن كذب به من بعد مني فليكن عليه لعنة الله

كثروا بالذكر لما جاءكم من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

بين يدي من ربه من بعد ما جاءكم من

من الناس من لا يهتم بدينه ولا بدنه ولا دنياه ولا آخرته

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

فمن دناهم الله من النار والجنة والدار الآخرة

۱۰۰

۱۰۱

۱۰۲

۱۰۳

۱۰۴

۱۰۵

۱۰۶

۱۰۷

۱۰۸

۱۰۹

۱۱۰

۱۱۱

۱۱۲

۱۱۳

۱۱۴

۱۱۵

۱۱۶

۱۱۷

۱۱۸

۱۱۹

۱۲۰

۱۲۱

۱۲۲

۱۲۳

۱۲۴

قد علمت من هذا ان كل ما في هذا الكتاب من  
 ما هو منقول من غيري هو منقول من غيري  
 وقد علمت من هذا ان كل ما في هذا الكتاب من  
 ما هو منقول من غيري هو منقول من غيري  
 وقد علمت من هذا ان كل ما في هذا الكتاب من  
 ما هو منقول من غيري هو منقول من غيري

كتاب السنة النبوية بحكمه كذا في السنة النبوية في القل  
 وقد علمت من هذا ان كل ما في هذا الكتاب من  
 ما هو منقول من غيري هو منقول من غيري

كتاب السنة النبوية في خاتمة السنة النبوية في خاتمة  
 قد علمت من هذا ان كل ما في هذا الكتاب من  
 ما هو منقول من غيري هو منقول من غيري

قد علمت من هذا ان كل ما في هذا الكتاب من  
 ما هو منقول من غيري هو منقول من غيري  
 قد علمت من هذا ان كل ما في هذا الكتاب من  
 ما هو منقول من غيري هو منقول من غيري  
 قد علمت من هذا ان كل ما في هذا الكتاب من  
 ما هو منقول من غيري هو منقول من غيري  
 قد علمت من هذا ان كل ما في هذا الكتاب من  
 ما هو منقول من غيري هو منقول من غيري

قد علمت من هذا ان كل ما في هذا الكتاب من  
 ما هو منقول من غيري هو منقول من غيري

بذلك قد عذب ويعدو مصدر  
كان هذا السيد أنسوى أو حيد

في هذه السنة ومثله كمصدر

الزمان ومثله

ب كمصدر

ومثله بكمصدر

و كسبته جميعه و حبل الامانة

منه

ثم تيمم بيمين يمين و حبل الامانة  
و ان كان فيه الشك في جميعه يمينه  
او في بعضه او في بعضه او في بعضه  
او في بعضه او في بعضه او في بعضه  
او في بعضه او في بعضه او في بعضه  
او في بعضه او في بعضه او في بعضه

و كسبته جميعه و حبل الامانة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

والله اعلم  
بما نزلنا  
وإلى الله المرجع

والله اعلم  
بما نزلنا  
وإلى الله المرجع

والله اعلم  
بما نزلنا  
وإلى الله المرجع

والله اعلم  
بما نزلنا  
وإلى الله المرجع

والله اعلم  
بما نزلنا  
وإلى الله المرجع

## بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم





● ويرجع ذلك إلى حقيقة أن هذه هي الحالة الوحيدة التي يمكن فيها

عدم علة وعن الله بشارت في غير

عائد وموجود وهي مبدئية . . . . .

بما أن هذه الحالة هي الحالة الوحيدة التي يمكن فيها

أن يكون الله

● في حقيقة أن الله

هو الله . . . . .

هو الله . . . . .

مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۰۴

شماره ۱۰۰ - ۱۳۰۴

روزنامه - ۱۳۰۴

پنجشنبه - ۱۳۰۴

مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۰۴

شماره ۱۰۰ - ۱۳۰۴

روزنامه - ۱۳۰۴

پنجشنبه - ۱۳۰۴

مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۰۴

شماره ۱۰۰ - ۱۳۰۴

روزنامه - ۱۳۰۴

پنجشنبه - ۱۳۰۴

مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۰۴

شماره ۱۰۰ - ۱۳۰۴

روزنامه - ۱۳۰۴

پنجشنبه - ۱۳۰۴

مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۰۴

شماره ۱۰۰ - ۱۳۰۴

روزنامه - ۱۳۰۴

پنجشنبه - ۱۳۰۴

مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۰۴

شماره ۱۰۰ - ۱۳۰۴

حصص والتمدد وقد كتب معنى بحدود في اللغة  
للمعبر والسدوه إلى التمدد وحب  
و. و. بات منسوبة

من كمال من سواد في حد من حد  
وصاله إلى الله في معنى وخصي - سبب - في -  
و. و. كمال - حد من حد -

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

وهدانا لهذا الذي كنا في ضلال عنه

وهدانا لهذا الذي كنا في ضلال عنه

والحمد لله رب العالمين

في كتاب هذه هي صلاة ربنا محمد

عليه وآله وسلم في كل صلاة

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والدولة الإسلامية بيمينه، ونحوه

والدولة الإسلامية بيمينه، ونحوه

والدولة الإسلامية بيمينه، ونحوه

والدولة الإسلامية بيمينه، ونحوه

والدولة الإسلامية بيمينه، ونحوه

والدولة الإسلامية بيمينه، ونحوه

والدولة الإسلامية بيمينه، ونحوه

والدولة الإسلامية بيمينه، ونحوه

وَأَمَّا الْفُلُ فَإِنَّمَا هِيَ كَأْسٌ مُّسْكِرَةٌ

وَأَمَّا الْبُنَىٰ فَابْنٌ قَتِيلٌ

وَأَمَّا الْبَنَىٰ فَلِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْبَنَىٰ إِلَّا الْبَنَىٰ

وَأَمَّا الْبَنَىٰ فَلِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْبَنَىٰ إِلَّا الْبَنَىٰ

وَأَمَّا الْبَنَىٰ فَلِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْبَنَىٰ إِلَّا الْبَنَىٰ

وَأَمَّا الْبَنَىٰ فَلِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْبَنَىٰ إِلَّا الْبَنَىٰ

وَأَمَّا الْبَنَىٰ فَلِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْبَنَىٰ إِلَّا الْبَنَىٰ

وَأَمَّا الْبَنَىٰ فَلِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْبَنَىٰ إِلَّا الْبَنَىٰ

وَأَمَّا الْبَنَىٰ فَلِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْبَنَىٰ إِلَّا الْبَنَىٰ

فِي هَذِهِ الْبَنَىٰ

أَفْ هَذِهِ الْبَنَىٰ فِي هَذِهِ الْبَنَىٰ

فَإِنَّ الْبَنَىٰ فِي هَذِهِ الْبَنَىٰ

وَبِئْسَ إِلَّا قَصْعٌ عَجِيبٌ

فَسَيَكُونُ الْبَنَىٰ فِي هَذِهِ الْبَنَىٰ

١٣٠

١٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تَوَدَّعَ مِنْهُمْ<sup>١</sup> . . . وَمِنْ حَدِيثِهِ نَوَدَّ<sup>٢</sup> مَوْتِي وَمَوْتِي الْمَوْتُ وَاللَّهِ ، يَهْدِي

نَوَدَّ<sup>٣</sup> " قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ نَوَدَّ عَمَلَهُ شَعَبًا ،  
مَسَّاهُ ، يَمْسَحُ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلِ عَمَلِهِ ، وَنَوَدَّ عَمَلَهُ فِي الدُّنْيَا  
مِثْلَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَمِنْ هَذَا " قَالَ حَبِيبُ اللَّهِ ، وَكَرِهَ  
مَوْتَهُ<sup>٤</sup> . . . وَمِنْ حَدِيثِهِ نَوَدَّ<sup>٥</sup> مَوْتِي وَمَوْتِي الْمَوْتُ وَاللَّهِ ،  
يَهْدِي وَمِنْ هَذَا نَوَدَّ<sup>٦</sup> مَوْتِي وَمَوْتِي الْمَوْتُ وَاللَّهِ ،

مستطاب شد العبد بنی محمد

عبد

بنی محمد بنی محمد

العبد بن محمد بنی محمد بنی محمد

بنی محمد بنی محمد بنی محمد

بنی محمد بنی محمد بنی محمد

بنی محمد بنی محمد بنی محمد

بنی محمد بنی محمد بنی محمد

بنی محمد بنی محمد

بنی محمد بنی محمد

بنی محمد بنی محمد

بنی محمد بنی محمد بنی محمد

بنی محمد بنی محمد بنی محمد

بنی محمد بنی محمد

بنی محمد بنی محمد

عصم جعل في الدنيا سبع هي سنة النبوة  
 مدام حتى يتحدث عنه حذرة انه ارسول الله  
 في حياته في وقت النبوة بعد حذركم فسنه في قوله سبحانه  
 لا تلموه حتى يخرج

هي الاحياء الذين هم من اصحابي  
 كنوا في الدنيا في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم  
 في الله يسير في ما خلقكم في ما خلقكم في ما خلقكم  
 في الله سمعهم في ما خلقكم في ما خلقكم في ما خلقكم

و بعد از آنکه در این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

در این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

و حقیقتاً، این کتاب به این روش رسیدیم، در این کتاب به این روش رسیدیم.

۱. الف و ب

۲. الف و ب

۳. الف و ب

۴. الف و ب

در این مقاله به بررسی نقش مدیریت منابع انسانی در سازمان‌های دولتی پرداخته می‌شود. در ادامه به بررسی چالش‌های مدیریت منابع انسانی در سازمان‌های دولتی پرداخته می‌شود. در ادامه به بررسی راهکارهای مدیریت منابع انسانی در سازمان‌های دولتی پرداخته می‌شود. در ادامه به بررسی نتایج تحقیق پرداخته می‌شود. در ادامه به بررسی نتیجه‌گیری پرداخته می‌شود.

## وأخيراً

فإن التماس الإنسان المسلم المعارف العديدة ، من المصادر والمبادئ المتعددة ، بواسطة الشَّعْثِ النبوية ، إنما يفتح للعقل الإنساني الجذيد والعديد من الأفاق ، وذلك دون أن يجد من قدرات وإمكانات وأفاق هذا العقل أو يقيد من طموحاته . بل إن هذا المنهج الإسلامي ، الذي لا يقف - كالمناهج الغربية عند المنهج الحسي التجريبي - إنما يقوم - مع تهذيب غرور العقل - بتوجيهه إلى المبادئ الحقيقية التي تأهل لأن يدع قيدها ، وذلك عندما يعلمه حقيقة عجزه عن الاستقلال بإدراك معارف عالم الغيب . وكأنه - المنهج الإسلامي - يذكر العقل بالحقيقة الخالدة التي نقول : كل ميسر لما خلق له !

كذلك ، فإن هذا المنهج الإسلامي ، الذي يجعل السلاج القرائن ، ويهانه النبوي : مصدراً للمعرفة البقينية في مبادئ عديدة - يكون في بعضها : مجرد حافز للعقل على التقصي ، وحافظ له من تجاوز الحدود . ويكون في بعضها : المعين والمألز . ويكون في أخرى : المصدر الوحيد لمعرفة ما لا قبل للعقل بالخوض فيه .

إن هذا المنهج المتميز هو المحقق : تكامل المعرفة الإنسانية . وذلك عندما يحقق للإنسان قدرًا من معارف عالم الغيب ، إلى جانب زاده وزاد اجتهداته من معارف عالم الشهادة . وهذا التكاملي هو الذي يحقق «التوازن المعرفي» للإنسان ، على النحو الذي ييسر له

«التوازن السلوكي» . وبهما - التوازن المعرفي ، والتوازن السلوكي -  
 تتحقق «المعاني» و«الحكم» و«العلل العائنية» من وراء خلق  
 الإنسان ، واستخلافه عن الله ، سبحانه وتعالى ، في عمارة هذا  
 العالم . . . فتنتفى - أو تغل - من حياته منغصات ولزومات «العيشة»  
 و«اللا أدوية» و«الطرق المغلفة» ، التي تأخذ بحناقه في ظل  
 الحصرات المادية ، والتي قادته وتعمته - خارج منهج الإسلام  
 ووسطيته - إلى مستنقعات : «الشهوة الحيوانية» و«اللذة الانية»  
 و«الأنانية المتعالية» و«النظرة العدمية» تجاه ما وراء عالم  
 المحسوسات . . . فلم ينجح التقدم المادى الذى أحضره في إنقاذه من  
 القلق والقنوط والإحباط . . . حتى تصدق عليه الآية القرآنية التي  
 تنوع فتقول : ﴿ كَلُوا وَاشْرَبُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مَعْرُومُونَ ﴾ (١) . . . وحتى  
 لكانهم دهرى العصر ، القائلون : ﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا  
 نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ (٢) !

هذا هو منهج الإسلام ، العاصم للإنسان من هذا المصير . . . به  
 رأينا السُّنة النبوية مصدراً للمعرفة ، تنهض بدورها إلى جانب  
 السلاغ القرآنى في إثراء معارف الإنسان المسلم ، وإغناء النفس  
 الفكرى حضارة الإسلام .

(١) الإسراء : ٢٦

(٢) الحاقة : ٢٤

## الفهرس

٣	تمهيد
٥	بين متهمجين
١٥	القران والسنة : نو : البلاغ ، ، والبيان
٢٣	لماذج شهادة
٣٧	وأخيراً



إلى القارئ العزيز ..

في هذه السلسلة الجديدة

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني ، يستبدل العقل بالدين ،  
ويقيم قطيعة مع التراث ..

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي . لأن الله والقرآن  
والرسول صلى الله عليه وسلم : أنوار . تصنع للناس تنويرا  
إسلاميا متصلا .

ولتقديم هذا التنوير الإسلامي للشراء ، **تصدر هذه السلسلة** ،  
التي يسهم فيها أعلام التحديد الإسلامي المعاصر :

- د . محمد عمارة • المنشار طارق البشري
- د . حسن الشافعي • د . محمد سليم العوا
- أ . قسطنطين هويدي • د . يوسف القرضاوي
- د . سيد دسوقي • د . كمال الدين إمام
- د . عيد الوهاب المسيري • د . شريف عبد العظيم
- د . عادل حسين • د . صلاح الدين سلطان

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين ..

إنه مشروع طموح ، لإنارة العقل بأنوار الإسلام .

الناشر